سمير الموسوي: لا نقبل بغير الإنجاز في الدوحة .. والأولمبية وراء شكاوى الفساد

□ حاوره/ عدي المختار

يثير الجانب المالي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بين الفينة والأخرى جدلاً كبيراً بين الأوساط الرياضية حتى اقترب كثيرون إلى توجيه أصابع الاتهام بهدر المال العام ، فيما وقفت اللجنة الاولمبية ومعها البعض الآخر موقف الرافض لمثل هكذا اتهامات وصفتها أنها (فيض من غيض الحاسدين) .

إلاّ أن الشارع الرياضي كان ولا يزال تواقاً إلى تلمس الحقيقة ليس من باب الرأي والرأي المضاد ، بل من باب انه الأقدر على معرفة مسارات خيوط الشمس في غربال تلك التصريحات المتبادلة عبر مقياس الصدق العراقي.

لذلك حمل (المدى الرياضي) حزمة تساؤلات نثرها على طاولة أمين عام اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية سمير الموسوي لتوضيح موقفه منها فكان لنا معه هذا الحوار (فوق الخط الأحمر).

× كيف هي استعداداتنا للدوحة ٢٠١١ ؟

– استعداداتنا كمكتب تنفيذي جيدة لأننا سبق وان خصصنا في وقت مبكر جدا (٦) مليارات دينار عراقي لإعداد المنتخبات الوطنية لجميع الألعاب والمشاركة بشكل عام ، والمبلغ هذا مؤمن وموجود والاتحادات الرياضية بدأت منذ وقت باستعداداتها ، واعتقد إن كل الأمور تسير وفق ما مرسوم له ووفرنا نحن كمكتب تنفيذي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية كل ما طلبته واقترحته الاتحادات ليكونوا على استعداد تام للدورة العربية في الدوحة ٢٠١١ كي لا يتوفر عذر في عدم تحقيق الانجاز فيما بعد .

× يعني هذا إنكم تؤكدون على تحقيق الانجاز ولا غيره؟

– هذا شيء أكيد لأننا بتوفيرنا لجميع متطلبات الاتحادات المالية وغير المالية موافقتنا حتى على أماكن اختيار المعسكرات من دون اعتراض كي نخرج من موضوع يثار دائما بان المكتب التنفيذي لم يهيئ شيئاً لنا ، بل وافقنا على كل طلبات الاتحادات ومنحناهم المال الكافي ليكونوا على استعداد تام لتحقيق الانجاز الذي لا مفرّ منه طالما تم تهيئة جميع متطلبات النجاح لهم وما علينا من التزامات كمكتب تنفيذي عملناه ، وتبقى الكرة الآن في ساحة الاتحادات لتحقيق الانجاز الذي لا نقبل بغيره بديلاً وفقا لما تم منحه من مال وما تم تحقيقه من معسكرات واستعدادات مبكرة لـ(٢٦) اتحاداً.

× هل حقا إن ثمة هدر للمال العام يحدث في اللجنة الاولمبية ؟

– لا يوجد أي هدر للمال العام في داخل اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية فكل الأمور المالية تجري بضوابط مالية مقرّه من قبل المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية ، وبالعكس حينما نريد ان نراجع الجانب المالي سابقا نرى فيه هدراً للمال ، أما نحن فكل تعاملاتنا المالية وعملنا مراقب من ديوان الرقابة المالية ولعل تقارير الرقابة المالية واضحة والتي تؤكد بان العمل المالي داخل اللجنة الاولمبية يسير بصورة جيدة.

× أي ضوابط مالية تتحكم بعملكم في اللجنة الاولمبية ؟

– اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية دائرة غير حكومية لكن وفق قانون (دوكان) الذي تعمل به اللجنة الاولمبية اليوم يؤكد في احد فقراته بان اللجنة الاولمبية تتبع تعليمات وضوابط العمل المالي كما هو في دوائر الدولة، ونحن لا نطبق قوانين الدولة بحذافيرها لكن نأخذ منها ما يتلاءم مع الوضع الرياضي ، فمثلا قانون (٣٨) الخاص بسفر وايفادات موظفي الدولة لو تم تطبيقه داخل اللجنة الاولمبية لأفلست مالية اللجنة الاولمبية تماماً منذ الأشهر الأولى لاستلامها ، لذلك فان الضوابط المتبعة من قبل وزارة المالية هي الأساس في تعاملاتنا المالية في اللجنة الاولمبية .

× بات الحديث اليوم أكثر عن لجان تحقيقية ونزاهة وكلها لأمور مالية هل وصلكم عنها شيء ؟

– سبب كل ما نسمعه ونراه هو بسبب التكتلات ، ونحن في الأمانة المالية لم تصلنا أية شكوى لان كل الشكاوى تخضع لدائرة قانونية في اللجنة الاولمبية تختص بالنظر بها ، ودورنا فقط يكمن في ما تطلبه الدائرة القانونية منا من أوراق وسندات ووصولات مالية فقط ، وهو أمر محزن ومؤسف لأنها في تزايد مستمر والكثير منها يكون غير صحيح .

× مالا يُحل داخل اللجنة الاولمبية يُحل في القضاء العراقي ألا يقلقكم هذا الأمر؟

– أكيد يقلقنا وأنا أرى إن الخلل في اللجنة الاولمبية نفسها لأننا سبق وان اتفقنا على تشكيل هيئة احتكام رياضي أشبه ما تكون بمحكمة رياضية للبت بهذه القضايا وكان الرأي أن يقرأ أمام الجمعية العمومية وتم قراءته وطلبنا ان يتم ترشيح أناس أكفاء لها لان الأمر بات مقلقا وكأن اللجنة الاولمبية اليوم تحولت لمركز شرطة !

× لماذا إذن تأخر الإعلان عن هيئة الاحتكام الرياضي؟

– لا اعرف لماذا تأخر الإعلان عنها ، ففي اجتماع المكتب التنفيذي أصر بعض الأخوان في المكتب على اخذ الشرعية لهذا المقترح والقرار من الجمعية العمومية وتم عرضه واتفقنا على بعض الأسماء ، والآن نحن ننتظر الاجتماع المقبل للجمعية العمومية لإقراره .

× لو لم تفتح الدائرة القانونية أبوابها أمام الشكاوى كيف تتخيل الموقف ؟

– تتحول القضايا إلى القضاء العراقي وهيئة النزاهة ولجنة النزاهة في البرلمان العراقي والمفتش العام وتصلنا الكثير من الكتب منهم بهذا الصدد واعتقد هذا تسيس للرياضة العراقية ولا يجب أن يكون العمل الرياضي بهذه الطريقة.

× هل اللجنة الاولمبية ثلاثة أقطاب فقط (الرئيس وأمين عام وأمين مالي) وما تبقى من أعضاء هم غير فعّالين؟

– (ابتسم) ليس بهذا المعنى ، بل ان ضرورة العمل والمهام داخل اللجنة الاولمبية تتطلب تواجداً يومياً لرئيس اللجنة الاولمبية وأمينيه العام والمالي، وهذا معمول به حتى في اللجان الاولمبية العالمية هو العمل يقع على ثلاثة مرتكزات مهمة وهذا لا يعني أن يكون بعيداً عن أعضاء المكتب التنفيذي الآخرين في ما يخص الاجتماعات والتصويت إلا انه بالنهاية ضرورة العمل الإداري تتطلب ثلاثة مرتكزات .

× هل أنت راض عن أداء وفاعلية جميع أعضاء المكتب التنفيذي ؟

– بصراحة أنا قلت في أكثر من مرة ومناسبة بان فاعلية أعضاء المكتب التنفيذي تختلف من شخص لآخر وبنسبة كبيرة جدا لا، بل بعض أعضاء المكتب التنفيذي ليس لهم أي دور يذكر وبعضهم لا تراه إلا أيام الاجتماعات فقط ، وذلك لأنهم كلهم رؤساء اتحادات مركزية وطموحنا أن يطوروا عملها لتكون الأكثر فاعلية والأفضل نتائج ، لكن مع الأسف ترى في الاتحادات التي يتولاها أعضاء المكتب التنفيذي شكاوى ومشاكل، وبعض أعضاء المكتب التنفيذي يرى نفسه محصناً لأنه عضو مكتب تنفيذي ، والمنطقي أن يعامل حاله حال الآخرين ، وان يكون قدوة للجميع وان تؤخذ أية شكوى على محمل الجد والنظر سواء أكانت على رياضي عادي أم عضو مكتب تنفيذي ، وان أي شيء من كل ما ذكرناه يؤلمنا جداً لأنهم أخوة وأعزاء ولا نريد لهم ان يكونوا في موضع الخطأ.

×لماذا أجهض المكتب التنفيذي حُلم المكتب النسوي فيه ؟

– نحن من أسسنا المكتب النسوي في المكتب التنفيذي خلال الدورة الانتخابية الأخيرة إلا انه بقي معطلاً ولم يجهض كحلم ، بل هو حقيقة اليوم إلا انه معطل لأسباب قانونية ، المكتب النسوي لا يقيم بطولات حتى يخصص له مال ! كل عمله هو مؤتمرات وندوات لمناقشة واقع الحركة النسوية الرياضية وتقديم النصح للاتحادات المركزية وهذا ما نحن معه دائما ، أما الجانب المالي فان كل اتحاد مركزي مخصص ضمن ميزانيته مال للأنشطة النسوية في كل لعبة ، وعلى الاتحادات ان تهتم بهذا الموضوع ، علما ان المكتب النسوي يراقب ويتابع ويرفع توصياته للمكتب التنفيذي ، ويحتاج تعاون الاتحادات معه.

× وضّح لنا قضية الأموال الواردة من الدولة ومن عقود الرعاية باختصار؟

– اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ليست كاللجان الاولمبية العالمية التي لا تأخذ أموالاً من الدولة وتكون مصادر أموالها من عقود الرعاية والاستثمارات الرياضية ، نحن في العراق نأخذ منحه مالية من الدولة إضافة إلى أموال تأتينا من عقود الرعاية تكون غير كافية بالشكل الذي يتصورها الكثيرون ، بل هي بسيطة جداً وتضاف الى ميزانية الاولمبية وتعامل معاملة بقية الأموال من ناحية الصرف ، واللجنة الاولمبية ليست انجازاً رياضياً فقط وتذهب الاموال لها حصراً ، بل لتغطية رواتب الموظفين والتكريمات والهدايا الخاصة بالانجازات ، وكل العقود والرعاية لدينا مراقبة شديدة من قبل ديوان الرقابة المالية ومنذ ستة أشهر موظفو الرقابة المالية حتى اليوم هم هنا متواجدين لمتابعة الشؤون المالية داخل اللجنة الاولمبية .

× كم هو مجموع أموال أو ميزانية الاولمبية وكيف يتم تقسيمها ؟

– مجموع تخصيصاتنا المالية أو ميزانية عام ٢٠١١ هي (٣٦) ملياراً ونصف المليار دينار عراقي ، (٦،٤١) مليار تذهب لمشاركات غرب آسيا و(٧) مليارات لكرة القدم وما يتبقى موزع كتخصيصات مالية للاتحادات الرياضية كافة و(٦) مليارات مخصصة للدورة العربية في الدوحة ٢٠١١ وما تبقى خاص بالايفادات والعمل داخل الاولمبية .

× هل سنشهد نهاية العام الحالي نشر التقارير المالية والحسابات الختامية على موقع الاولمبية الالكتروني؟

– إن شاء الله سيكون ذلك لان شعارنا الشفافية بالعمل كما نحن مستعدون ان يراها أي شخص يريد الاطلاع عليها ويكفينا فخراً ان الجمعية العمومية للجنة الاولمبية صوّتت بالإجماع عليه وقالت عنه انه أفضل التقارير المالية

× هل تخصيصاتكم كافية لتغطية الألعاب كافة ؟

– لا بالتأكيد ، فمهما كان عددها وحجمها فهو قليل لان الرياضة العراقية تحتاج للكثير لأنها تعاني من انعدام البنى التحتية والخبرات والاحتكاك وتحتاج الى مال كثير حتى يكون بناء الرياضة عمرانيا وفنيا وإداريا بشكل متطور ، ولعل مستوانا واضح مقارنة بأقرب الدول لنا .

× أين لجان متابعة تنفيذ الأنشطة والعمل في الاتحادات الفرعية ؟

– الاتحادات الفرعية مرتبطة بالاتحادات المركزية التي يجب أن تتابع وتطور العمل في المحافظات إلا أنني أجيب على سؤالك بسؤال مهم جداً ، أين لجنة متابعة إعداد المنتخبات الوطنية وهي مسؤولية الأمانة العامة في اللجنة الاولمبية في عملية تفعيلها وإعداد خطط وبرامج بشكل دوري في سبيل تحقيق انجازات خارجية ؟!

× هل تشاور اتحاد الكرة معكم بخصوص التعاقد مع المدرب (زيكو)؟

– لا نعرف أي شيء عن صفقة عقد (زيكو) لتدريب المنتخب الوطني ولم يتشاوروا معنا ولا نعرف أي شيء عن المراسلات ولا عن قيمة التعاقد معه مطلقاً !

الجودو يتطلع للانجازات في الدورة العربية

نبض الصراحة

▪ يوسف فعل
Yousif fiel

دسائس (فيفا)

غرس الاتحاد الدولي لكرة القدم أنيابه بجسد كرتنا الطري من دون رحمة او استحياء بعدما اصدر قراره المثير للجدل المتمثل بحرمان المنتخبين الوطني والاولمبي من اللعب في أربيل لمدة مفتوحة .

إن صدور القرار صدم الجميع لانه يخفي وراءه الكثير من الخفايا التي تدير فيفا من خلف الكواليس ، والقرار يعد من النقاط السوداء التي تطبع جبين المنظومة الكروية العالمية ولا تريد مفارقتها ، وهناك من سعى الى اتخاذه بعد ان استثمر مكر بعض الامور السلبية في الناحتين التنظيمية والادارية التي رافقت مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره الاردني في الجولة الاولى من التصفيات المونديالية .

ومهدت تلك الثغرات التنظيمية اعضاء الاتحاد الدولي لكي ينقضّوا كالأسود المتوحشة على اتحادنا الفتي الوديع الذي مازال يحبو في غابة مليئة بالمصالح والمؤامرات والدسائس التي اصبحت العنوان الابرز في عمل فيفا ، وخير دليل على عدم نزاهته ما جرى في الانتخابات الاخيرة لتلك المنظومة التي أزكمت روائحها انوف الوسط الكروي العالمي.

اصدار القرار كان متسرعاً وغير منصف ولم يستند الى وقائع اوحقائق دامغة تجبر (فيفا) الى إصداره ومنحه المبرر لإتخاذه لانه سبق ان حصل ما هو أسوأ من ذلك بكثير في العديد من دول العالم لكن الاتحاد الدولي غضّ النظر ولم يتعامل معها بصرامة ومنعها من اللعب في ملاعبها لفترات طوال مثلما حصل مع عقوبتنا.

ومن الامور التي يجب التوقف عندها ملياً ان امناء سر الاتحادات الخليجية اشترطوا الموافقة على اقامة خليجي ٢١ في البصرة باستحصال الموافقة الاتحاد الدولي بخوض المباريات في العراق ، وما يثر الاستغراب انه بعد يومين من الاجتماع الخليجي فجّر الاتحاد الدولي قنبلة بمنع المنتخب الوطني من خوض المباريات في ملعبه ، وكأن الاتحاد الدولي وأمناء سر الاتحادات الخليجية توأما الروح وبينهما نسخ الافكار.

ووفق تلك التداخلات فان القرار يخلو من البراءة ، واكد ان هناك من له مصالح ويمتلك علاقات مؤثرة في الاتحاد الدولي سعت بجد لتعبيد اتخاذ القرار للتأثير على الروح المعنوية للاعبي الوطني والاولمبي في المباريات المقبلة في التصفيات المونديالية والاولمبية.

لقد وقع اعضاء اتحاد الكرة في فخ غياب التنسيق مع الاتحادات الخليجية وعدم وجود روابط أو أسس للتعاون مع (فيفا) ، ما ادى الى اصدار القرار الذي ايقظ الاتحاد من سباته وجعله يدرك انه يعمل مع وحوش لا ترحم تنسج مخططاتها في ظلام حالك بوضع معقد ومربك بسبب الخلافات الداخلية لاتحاد الكرة مع اطراف اللعبة التي جعلت الاتحاد ينشغل كثيراً عن الاهتمام بتوسيع دائرة علاقاته الخارجية حيث كان همّه الاول في الفترة الماضية ينصب بكيفية فرض سيطرته على دويلات الكرة بسبب تشظي الوسط الكروي الى اجزاء متناثرة .

وعلى الاتحاد ان يحشد قواه بطريقة احترافية وحنكة ادارية لأجل الضغط على الشخصيات المؤثرة في الاتحاد الدولي لتغيير القرار وجعله أقل قسوة من خلال طلب الاستئناف ودعوة شاهد الاثبات نائب رئيس الاتحاد الدولي علي بن الحسين للاستئناس برأيه لفصل الأبيض عن الاسود وستكون فرصة مناسبة لمعرفة معدن الأخوة الحقيقي من التبجح بشعارات عفا عليها الزمن.

روسيل يعد صفقة (إبرا) الأسوأ في تاريخ برشلونة

□ مدريد/ وكالات

اعترف ساندرو روسيل رئيس برشلونة الإسباني في اجتماع الجمعية العمومية السنوي للنادي الكتالوني بأن صفقة السويدي زلاتان إبراهيموفيتش كانت "الأسوأ" في تاريخ النادي. وتعرض إبراهيموفيتش (٢٩ عاما) لتجربة مثيرة للجدل عندما انتقل من إنتر ميلان الإيطالي لبرشلونة في ٢٠٠٩-٢٠١٠، ورغم فوزه بلقب الليغا مع الفريق الكتالوني في هذا الموسم إلا انه رحل في النهاية لخلافه مع المدرب بيب غواردیولا، الذي وصفه بعد ذلك بالمدرب "الفيلسوف من حيث طريقة حديثه وملابسه، ومثل غاندي في أسلوبه".

وانضم (إبرا) لميلان الإيطالي لموسم واحد على سبيل الإعارة قادما من برشلونة في موسم الانتقالات الصيفية قبل الماضي.

نيمار لم يوقع لريال مدريد أو برشلونة

□ برازيليا/ دب ا

أكد لويس الفارو ريبيرو رئيس نادي سانتوس أن مهاجمه البرازيلي الدولي الصاعد نيمار لم يوقع عقدا مع أي فريق وأنه مستمر في صفوف سانتوس لحين إشعار آخر.

ونفى ريبيرو أن يكون نيمار توصل الى اتفاق بشأن الانضمام لأي من قطبي الكرة الإسبانية ، ريال مدريد وبرشلونة.

وترددت أنباء بشأن وجود مفاوضات قوية من جانب برشلونة وريال مدريد مع نيمار ١٩ عاما، وسط تكهنات بشأن توصل أحدهما إلى اتفاق فعلي مع اللاعب.

وقال ريبيرو لصحيفة لانسينت "لم يوقع نيمار عقداً مع أي ناد".

وأضاف : لا اعرف ما إذا كان الحديث بشأن وجود مفاوضات بين ريال مدريد ونيمار ، ولكن هذا الأمر لا يعني لي شيئا.

برادلي مدرباً للفراعنة حتى منتصف ٢٠١٤

□ القاهرة/ رويترز

وقع الأمريكي بوب برادلي عقداً لتدريب منتخب مصر لكرة القدم حتى تموز ٢٠١٤.

وسيقود برادلي البالغ من العمر ٥٣ عاماً الذي سبق له تدريب الولايات المتحدة منتخب الفراعنة الفائز بكأس أمم أفريقيا في ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٠ في التصفيات المؤهلة للبطولة القارية عام ٢٠١٣ وكذلك في تصفيات كأس العالم في البرازيل ٢٠١٤.

وقال الاتحاد المصري لكرة القدم إن هناك شرطا جزائيا في العقد يحصل بموجبه برادلي على راتب ستة أشهر حال فسخ التعاقد فيما لا يدفع الاتحاد أية أموال إذا أخفق المدرب في قيادة الفراعنة إلى أي من البطولتين.

وقال برادلي الذي قاد الولايات المتحدة للدور الثاني في نهائيات كأس العالم العام الماضي في مؤتمر صحفي لتقديمه إلى وسائل الإعلام: أنا فخور بتدريب منتخب مصر وأعرف مدى عشق الناس هنا لكرة القدم ، أعرف مدى أهمية كأس أفريقيا لكن الهدف سيكون الوصول لكأس العالم ٢٠١٤.

وأضاف : أنا متحمس جداً وأنتظر أول مباراة على ملعب القاهرة.

مدرب تشيلسي يؤكد استحقاق توريس للطرد

□ لندن/ وكالات

اعترف المدرب البرتغالي أندري فيلاش بواش المدير الفني لفريق تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم بأن مهاجمه الأسباني فيرناندو توريس استحق الطرد خلال مباراة اليوم أمام سوانسي سيتي في المرحلة السادسة من الدوري الإنكليزي.

وسجل توريس هدفا ليسهم في الفوز الكبير ٤-١ على سوانسي ولكنه تعرض للطرد في الدقيقة ٣٩ من المباراة بسبب التحام قوي مع مارك جاور لاعب سوانسي.

وقال فيلاش بواش إن الطرد كان مستحقا ، وأوضح " برغم تقلص عدد لاعبي الفريق إلى عشرة لاعبين ، لم نفقد إصرارنا وواصلنا الهجوم وأعتقد أننا حصلنا على ما نستحقه ".

وأضاف : هذه المباراة توضح بالفعل طبيعة إصرار اللاعبين على تحقيق أهدافهم.

اقرأ في العدد الجديد من

حوار SPORT

◆ جسام يفضح ستراتيجية اتحاد الكرة!

◆ خضيرة يكشف عن أحلامه مع مورينيو

◆ زيكو في دائرة اتهام نجم عالمي !

◆ هدية العدد بوستر برشلونة مع جدول مباريات الليغا